

الاستفادة من فن الخيامية لابتكار تصميمات معاصرة لإثراء ملابس الأطفال

د / مدحت محمد حسين أبو هشيمة

المدرس بقسم الملابس والنسيج

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

ملخص البحث

هدف البحث الي دراسة وتحليل فن الخيامية وأساليبيه التقنية للاستفادة منه في وضع تصميمات معاصرة لإثراء ملابس الأطفال وقياس آراء كلا من المتخصصين والمنتجين في التصميمات المقترحة، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي وتمثلت أدوات البحث في استبانة لاستطلاع آراء المتخصصين والمنتجين في التصميمات وتوصلت النتائج إلي ابتكار مجموعة من التصميمات المقترحة لملايس الاطفال من سن ٦ : ١٠ سنوات مستوحاة من فن الخيامية تحمل طابع الأصالة والمعاصرة وقد أثبتت النتائج نجاح التصميمات طبقاً لآراء المتخصصين والمنتجين .

Summary

Benefit from Patchwork Art to create contemporary designs to enrich children's clothes

The research aims to study and analyze the art of patchwork and technical methods for use in the development of contemporary designs to enrich children's clothes and gauge the views of both specialists and producers in the designs proposed, has followed the search descriptive approach consisted instruments search in a questionnaire to solicit the views of specialists and producers in the designs and found the results to devise a set of The proposed designs for baby clothes from the age of (6:10) years, inspired by the art of patchwork, bear the stamp of PAM has been proven by the success of the design results in accordance with the views of specialists and producers.

المقدمة ومشكلة البحث:

فن المرقعات (الخيامية) هي أحد الفنون الراقية والحرفية المتوارثة عن الأجداد وتعد أحد الفنون الأصيلة التي انفردت بها " مصر " عن باقي دول العالم والتي تعني بتوليف العديد من الخامات وتجاورها بشكل فني وتقني منفرد ، ويمتد تاريخها إلى العصر " المصري القديم " و أصبحت أكثر ازدهارا في العصر الإسلامي ولاسيما العصر المملوكي والفاطمي .

فقد كانت ترتبط " الخيامية " قديماً بكسوة الكعبة المزينة بخيوط الذهب والفضة ، والتي كانت تقوم " مصر " بتصنيعها حتى فترة ستينيات القرن الماضي وإرسالها للحجاز في موكب مهيب يعرف باسم " المحمل " . ويعطي فن " الخيامية " طابع وسمة مميزة وأصالة عريقة للتصميم لتتميز به المنتجات العربية والمصرية خاصة عن غيرها من المنتجات الأجنبية. (نادية خليل - ١٩٩٨ م)

ونظراً لأهمية فن الخيامية فقد تناولتها العديد من الدراسات السابقة في مجال التوليف منها دراسة (ثريا عبد الرسول: ١٩٧٢) التي هدفت إلى دراسة لتاريخ النسيج المضاف في العصر الاسلامي وما قبله وصناعة الخيام في مصر حالياً وتاريخياً. كما قامت (نادية محمود خليل :١٩٩٨م) بدراسة تهدف إلى الاستفادة من بقايا الأقمشة في تصميم وتنفيذ مكملات الملابس بالأسر المنتجة. بينما اعتمدت دراسة (كرامة ثابت : ٢٠٠٠) في مضمونها علي تحليل أنواع التوليف عبر التراث المصري ثم اقتباس تصميمات مستوحاة من فن توليف الخامات عبر تلك العصور .ودراسة (فاطمة كمال : ٢٠١٠) والتي هدفت للوصول الى مقترحات تصميمية لأزياء المرأة تتسم بطابع المعاصرة اعتمادا على الاسس الجمالية لتوليف الخامات بالعصر الإسلامي. كما تناولت دراسة (حسين محمد حجاج وآخرون: ٢٠١١) إلى الاستفادة من أسلوب الخيامية في تنفيذ تصميمات مبتكرة لزخرفة أغطية الرأس للسيدات.

وحيث أن تنمية الجانب الابتكاري في تصميم الملابس الجاهزة بوجه عام من الموضوعات الهامة التي ترفع من قدر الصناعة وجودتها وترفع المستوى الشرائي للمنتج ، لما يعرف عن التصميم بأنه عصب الصناعات ، علاوة عن أن الإبداع في الإنتاج أو تكوين أفكار جديدة وفريدة من أهم العوامل التي تحفز جودة التصنيع . (سحر الهادي :١٩٩٦م) .

ولما للأطفال من ثقل وأهمية في المجتمع حيث يمثلون قوة بشرية وشرائية لا يستهان بها ومن شأنها تنمية المجتمع ورفع المستوى الاقتصادي فيه، اضافة الى أن الملابس تشكل جزء هام وعامل مؤثر في حياة الطفل وفكره وثقافته فقد يكون توظيف القيمة الفنية والجمالية

لأسلوب (الخيامية) في ملابسهم له دور فعال في التعبير عن الخلفية الثقافية لمجتمعنا المصري بما يعكس إيجابيات في شخصية الطفل الثقافية حيث يعتمد تصميم الأزياء على وحدات زخرفيه وعناصر مختلفة وخاصة في مجال تصميم ملابس الأطفال فدائماً ما يتطلب إيجاد مداخل جديدة وعناصر فنية حتى تمكن المصمم من إنتاج وتصميم قطع ملبسيه قائمة على التجديد والابتكار وتعطي انطباع جيد لدى الطفل ولهذا يتجه البحث إلى محاولة الوصول إلى إيجاد أسلوب تصميمي معاصر مستوحى من فن "الخيامية". وقد تناولت العديد من الدراسات تصميم وزخرفة ملابس الاطفال منها دراسة (لمياء ابراهيم عبد الفتاح : ١٩٩٧) والتي هدفت الي اقتراح بعض التصميمات لتطريزها علي ملابس الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بما يحقق اثر ايجابي في تنمية جوانب النمو المختلفة لدي الطفل و دراسة (صفيان سمير محمد : ٢٠٠٣) والتي هدفت إلى زخرفة ملابس الأطفال بأسلوبي التطريز والطباعة كما أوضحت دراسة (عماد جوهر وألفت شوقي : ٢٠١٠) إلى الاستفادة من تكنولوجيا الطباعة الرقمية في تصميم ونتاج ملابس الأطفال.

ومما سبق اتضح أنه علي الرغم من التنوع في الدراسات السابقة وارتباطها بفكرة البحث الحالي جزئياً إلا أنه لم تتعرض أي دراسة سابقة لتوظيف فن الخيامية لابتكار تصميمات زخرفية لإثراء ملابس الاطفال من هنا سعت الدراسة الحالية إلى الاستفادة من فن الخيامية لابتكار تصميمات مقترحة معاصرة لإثراء ملابس الأطفال.

وعلي ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :

- ١- ماهو فن " الخيامية " تطوره وتاريخه وأنواعه وأساليبه الفنية ؟
- ٢- ما إمكانية الاستفادة من فن "الخيامية "في ابتكار تصميمات معاصرة لإثراء ملابس الأطفال ؟

٣- ما آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة ؟

٤- ما آراء المنتجين في التصميمات المقترحة ؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى:

- ١- دراسة وتحليل فن الخيامية وأساليبه التقنية للاستفادة منه في التصميمات المقترحة .
- ٢- وضع تصميمات معاصرة لإثراء ملابس الأطفال مستوحاة من فن الخيامية.
- ٣- قياس آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة.
- ٤- قياس آراء المنتجين في التصميمات المقترحة.

أهمية البحث :

وترجع أهمية هذا البحث إلى :

- ١-لقاء الضوء علي السمات الفنية والجمالية المميزة لفن الخيامية كأحد الفنون التراثية المصرية.
- ٢-تأصيل الفكر الثقافي والتراثي لدى الطفل من خلال التصميمات الابتكارية المقدمة لملابس الأطفال .
- ٣-المساهمة في توفير منتج محلي يتميز بالجودة والتوافق مع أذواق المستهلك.
- ٤-يمكن أن تكون فكرة هذا البحث نواة لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة .
- ٥-ربط نتائج البحوث العلمية بالصناعة وخدمة المجتمع .

مصطلحات البحث :

التصميم: Design

الرسم والتخطيط للبناء أو التقييم لموضوع أو مشروع ما (المنجد في اللغة العربية :

(١٩٧٣)

وهو الخطة أو النظام الذي ينظم أو ينسق عناصر العمل الفني المكون له بحيث تصبح وحدة تعبيرية في صميم الإدراك الحسي المباشر من خلال توافر العلاقات التنظيمية بين مختلف العناصر المركبة للعمل الفني (زينب السجيني : ١٩٧٨) وتعرفه (كفاية سليمان :٢٠٠٧) بأنه تنظيم مبتكر لمجموعة من العناصر تبعاً لأسس معلومة وخطة بنائية تسمح بترباط واتزان العمل حتى لو استدعى ذلك تحريفاً للمفردات المستخدمة ، بحيث يضيف للوسط المادي ويتناسب معه.

تصميم الملابس: clothes Design

هو اللغة الفنية التي تشكلها العناصر في تكوين موحد للخط والشكل واللون والقماش، كمتغيرات تعبيرية، وتتأثر بأسس التصميم لتعطي السيطرة والتكامل والإيقاع، لكي يحصل الفرد في النهاية على ملابس يشعره بالتناسق ويربطه بالمجتمع المنتمي له. (يسرى معوض :

(٢٠٠١)

ويقصد بالتصميم في البحث الحالي بأنه تخطيط وابتكار لهيئة ومنظر لباس جديد يحوي

معاني جمالية لفترة زمنية معينة لأشخاص معينين.

الخيامية: Patchwork

يعرف بالنسيج المضاف أو فن المرقعات أوالباتشورك Patchwork وهو خليط من قطع القماش المختلفة الالوان تخاط لتصبح منتج ما . (www.almaany.com)

هي فن مصري والمصطلح مشتق من كلمة خيام، وهو صناعة الأقمشة الملونة التي تستخدم في عمل السرايا، وربما يمتد تاريخ هذه المهنة إلى العصر الفرعوني ولكنها بالتأكيد أصبحت أكثر ازدهاراً في العصر الإسلامي ولا سيما العصر المملوكي. (https://ar.wikipedia.org/wiki)

حدود البحث : تقتصر الدراسة على:

- دراسة التطور الفني والتقني لأسلوب الخيامية .
- الاقتباس من بعض الأعمال الفنية المستخدم بها أسلوب الخيامية في ابتكار ملابس الاطفال .
- تصميمات مستحدثة بأسلوب الخيامية لملابس الأطفال من سن (٦ - ١٠) .

منهج البحث :

لتحقيق غاية الأهداف طبقاً لمنهج البحث العلمي اعتمدت الدراسة على ما يلي :
اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي من خلال تحليل ودراسة أسلوب الخيامية ووصفها وتحليلها ومحاولة الاستدلال على مقوماتها وأسباب ظهورها ومحاولة تحديد سماتها ، وتوظيفها في التصميمات المقترحة لملابس الاطفال واستطلاع آراء كل من المتخصصين والمنتجين في التصميمات المقترحة.

عينة البحث: اشتملت عينة البحث علي ما يلي:

- ١-المتخصصين^١ وعددهم (١٢) من السادة اعضاء هيئة التدريس في مجال الملابس والنسيج والكليات المناظرة للتعرف علي آرائهم في التصميمات المقترحة .
- ٢-المنتجين وعددهم (٨) من منتجي ملابس الاطفال للتعرف علي آرائهم في التصميمات المقترحة .

ادوات البحث :

استبانة^٢ لتقييم التصميمات المقترحة لملابس الاطفال من قبل الأساتذة المتخصصين ، والمنتجين .

قام الباحث بإعداد استبانة موجهة للمتخصصين والمنتجين بهدف تقييم التصميمات المقترحة لملايس الاطفال والمستوحاة من فن الخيامية ، وقد اشتملت الاستبانة علي (١٦) عبارة استخدمت بها ميزان تقدير ثلاثي حيث تعطي للإجابة علي اوافق (درجتان) ووافق الي حد ما (درجة واحدة) ولا اوافق (صفر) وبذلك تكون الدرجة الكلية للاستبانة (٣٢) درجة صدق الاستبانة :

صدق المحكمين : للتحقق من صدق محتوى الاستبانة تم عرضها علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وذلك لإبداء الرأي في محتواها من حيث (الصياغة اللغوية للعبارات، تسلسل وتنظيم العبارات، وضوح العبارات)، وجاءت نسب الاتفاق بين المحكمين (٩٥ %) مما يدل علي صدق الاستبانة، مع مراعاة إجراء التعديل بناء علي آراء المحكمين بتعديل صياغة بعض العبارات وحذف عبارات وإضافة عبارات أخري لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي : تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة

العبارة	الارتباط	الدلالة	العبارة	الارتباط	الدلالة
الأولى	٠.٨٥٤	٠.٠٠١	التاسعة	٠.٨٦٤	٠.٠٠١
الثانية	٠.٧٩٢	٠.٠٠١	العاشرة	٠.٨٥٢	٠.٠٠١
الثالثة	٠.٩٥٠	٠.٠٠١	الحادية عشر	٠.٩٤٠	٠.٠٠١
الرابعة	٠.٧٩٠	٠.٠٠١	الثانية عشر	٠.٨٨٠	٠.٠٠١
الخامسة	٠.٩٢٦	٠.٠٠١	الثالثة عشر	٠.٩٢٦	٠.٠٠١
السادسة	٠.٩٥١	٠.٠٠١	الرابعة عشر	٠.٨٩١	٠.٠٠١
السابعة	٠.٩٢٥	٠.٠٠١	الخامسة عشر	٠.٩١٥	٠.٠٠١
الثامنة	٠.٩٣٥	٠.٠٠١	السادسة عشر	٠.٩٣٥	٠.٠٠١

يشير الجدول السابق إلى أن جميع العبارات ذات قيم معاملات مرتفعة ودالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يوضح أن هناك اتساقاً داخلياً بين عبارات الاستبانة وأنها تقيس ما وضعت لقياسه.

ثبات الاستبانة : تم حساب الثبات من خلال معامل ارتباط ألفا كرونباخ فكانت قيمته (٠.٩٣٢) وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى (٠.٠١)، أيضاً تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق التجزئة النصفية وكانت قيمتها (٠.٩٢١ - ٠.٩٣٧) وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

نتائج البحث وتفسيرها:

الإجابة على التساؤل الأول والذي ينص علي:

- ماهو فن " الخيامية " تطوره وتاريخه و أنواعه وأساليبه الفنية ؟
فن " الخيامية " تطوره وتاريخه :

فن الخيامية: هو فن توليف الخامات والألوان ويعني بصناعة الأقمشة الملونة التي تستخدم في عمل السرا�قات بخاصة ، وذلك عن طريق التطريز على الأقمشة القطنية السمكية باستخدام مجموعة من الألوان الزاهية والخيوط البارزة ، و الخيامية فن مصري أصيل انفردت به مصر عن باقي دول العالم ، و هو حرفة يدوية ونوع من أنواع فن النسيج يرجع اسمه إلى الخيامي الذي يقوم بتصنيع الخيام و خياطتها وزخرفتها بإضافة قطع من النسيج المزخرف الملون وتثبيتته علي قماش الخيمة في رسومات وأشكالاً متعارف عليها ، ويختلف الباحثون حول فن الخيامية من حيث جذوره التاريخية ، البعض يعتقد أن هذا الفن عرفته مصر في العصر المصري القديم ويرجعه البعض إلي العصر الفاطمي وآخرون للعصر العثماني إلا أن أكثرهم يتفقون على أن الازدهار الحقيقي للخيامية لمسته مصر في عصر المماليك .

بدأت زخرفة المنسوجات بأسلوب الخيامية بإضافة قطع نسيج ملون مختلف عن لون النسيج المراد زخرفته ، وقد تختلف القطع كذلك في نوع النسيج ، باستخدام وحدات زخرفية نباتية أو هندسية أو رسوم حيوانية ، وفي بعض الأحيان أشكال آدمية ، ولقد تم نقل أسلوب التطريز بالإضافة "الخيامية " إلى أوروبا عن طريق الصليبيين ، ثم تطور إلى أسلوب فن الابليلك وفن الباتش ورك ، وعرفت باسم (الرشت) في بداية ظهورها في العصر الصفوي بإيران ، كما أطلق عليها " الرقع المضافة" و استخدم بها الصوف كأرضية للستر ثم يضاف

إليها قطع من الحرير الأطلسي مع خيوط فضية وزهبية وهذه الطريقة تتميز بأن كل قطعة مضافة يحيط بها (كردون) ولذلك فإن رسومها وزخارفها تبدو دائما محددة ومتقنة ، وقد اشتهر هذا الاسلوب في فن الخيامية والذي عرف (بالإضافة) في بداية القرن الثامن عشر الميلادي وامتد الى القرن التاسع عشر بنهايات العصر العثماني ، اذ كان يستخدم في سجاجيد الصلاة والفرش والسروج (ايمان محمد السيد-٢٠٠٣م).

وعن أشهر الخيام التي ذكرت في العصور التاريخية : خيمة " قطر الندى " ابنة " خماروية" في العصر الطولوني وخيمة السلطان " قنصوة الغوري "، وكانت عبارة عن قصر متحرك، إلا أنها اختفت بمقتله في موقعة مرج دابق سنة ١٥١٦م.

وفي عام ١٩٥٢ خرجت فكرة تأسيس أول نقابة لصناع المهنة، وكان رئيسها " سعودي درويش" . وأشهرت النقابة عام ١٩٥٣، وضمت نحو ١٠٠ من أرباب هذه المهنة. وكان مقرها التكية القديمة في الدرب الأحمر في شارع يكن باشا بالقاهرة . وقد فشلت هذه التجربة وتم حل النقابة عام ١٩٥٥.

ويواجه فن الخيامية الآن التدهور والتهديد بالاندثار، إلا أنه مازال يصارع من أجل البقاء ، والاحتفاظ بهويته كفن يدوي يواجه التطور والتكنولوجيا في صناعة النسيج . (موسوعة الحرف - ٢٠٠٦)

فن الخيامية أنواعه وأساليبه الفنية :

ومن أساليب الخيامية تجاور الخامات وإضافة مجموعة منها بأشكالها المختلفة وتنظيمها بطريقة متناسقة تحقق وحدة الشكل بأسلوبين ،الأول تجاور الخامات المنسوجة والغير منسوجة ، ليتكون مسطح الأرضية المرقعات ، والأسلوب الثاني أسلوب الإضافة بإضافة الخامات المختلفة على سطح قماش الأرضية.(موسوعة الحرف - ٢٠٠٦) .

ويمكن تقسيم فن التوليف بأسلوب تجاور الخامات إلى عدة أنواع منها :

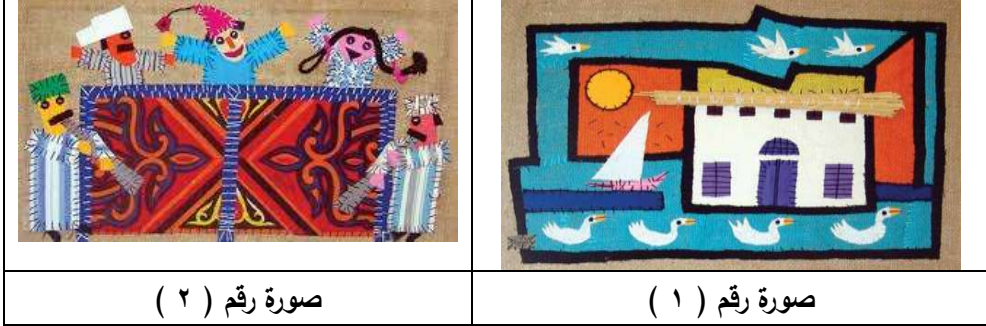
- فن التوليف بأسلوب المرقعات على هيئة مساحات كتلة (الابليك) .

- فن التوليف بأسلوب المرقعات بمساحات مختلفة (الباتش ورك) .

فن التوليف بأسلوب المرقعات على هيئة مساحات "كتلة" (الابليك) :

وهو عبارة عن وحدات تكون أحيانا متشابهة أو مختلفة عن بعضها البعض من الخامات المنسوجة ويتم قص كل وحدة على حدة ،ثم توضع على الأرضية في أماكنها المحددة ليكتمل التصميم ،وغالبا ما تكون هذه الخامات مختلفة الالوان عن بعضها ،وعن لون الأرضية، ثم

تثبت هذه الوحدات بغرز مرئية أو غير مرئية حسب التصميم ،ويكون عادة خط التثبيت من خامة ولون مخالفين لإحداث ضرب من التوليف المنسجم.(حنان يشار -١٩٩٥م) (صورة رقم ٢ ، ١)



فن التوليف بأسلوب المرقعات بمساحات مختلفة (الباتش ورك) :

وفي هذا النوع يتم تشكيل العمل كامل بتكرار شكل واحد من أقمشة مختلفة الألوان والأنواع والملامس النسيجية ،ثم تحاك هذه الأقمشة مع بعضها إما يدويا أو بالماكينه ، ويعتمد هذا النوع على تغطيتها كلها بحيث تمثل هذه الأقمشة الأرضية .

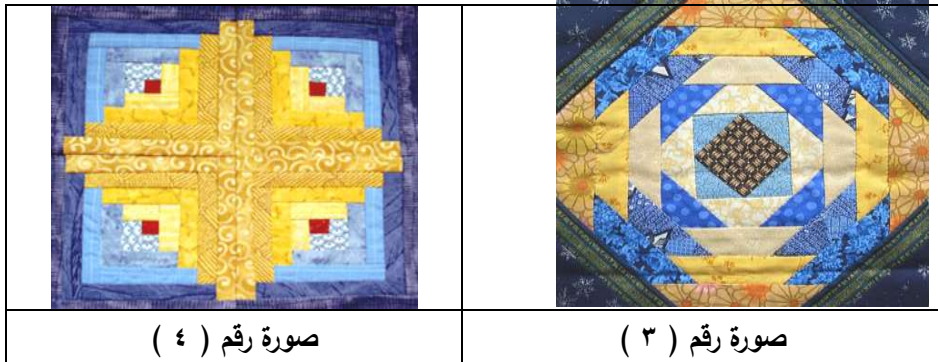
١- فن التوليف بأسلوب المرقعات بمساحات صغيرة (الفسيفساء) :

وفيه يكون حجم قطع القماش مختلف تماما عن بعضها البعض في المساحة واللون وتكون كثيرة العدد ، بحيث تبدو مثل الفيسفاء عند تجميعها على مسطح الأرضية ، وكثيرا ما يستخدم في تحويل أي شكل طبيعي إلى شكل هندسي ويملا بقطع القماش الصغيرة المتجاورة بجانب بعضها ويحاك بالماكينه أو يدويا . (حنان يشار -١٩٩٥م)

- فن التوليف بأسلوب المرقعات بمساحات هندسية :

وفيه تكون القطع المقصوفة هندسية الشكل ومنتظمة ، فتكون كلها على هيئة مربعات مثلا أو معينات أو أشكال أو مثلثات ، تلتصق على الأرضية بغرز تثبيت يدويا أو بالماكينه.

(صورة رقم ٣ ، ٤)



- فن التوليف بأسلوب المرقعات بمساحات عشوائية :

أطلق عليه هذا الاسم نظرا لعشوائيته في لونه وشكله وتصميمه وخاماته فهو عبارة عن تجميع عدد من الخامات المنسوجة ذات ألوان بديعة ،مع توليف خامات أخرى غير منسوجة مثل الخرز ،الأخشاب ،الأشكال المعدنية (نادية خليل -٢٠٠٢م).

(صورة رقم ٥ ، ٦)



الاجابة على التساؤل الثاني والذي ينص علي :

- ما امكانية الاستفادة من فن "الخيامية" في ابتكار تصميمات معاصرة لإثراء ملابس الأطفال ؟

بعد الاطلاع على أساليب فن الخيامية والفنون الحديثة في مجال تصميم الأزياء ومكملات الزي وعلاقتها بالموضة ، وذلك لتحقيق الأهداف الرئيسية للبحث وهي التوصل إلى صياغة مستحدثة قوامها حرية التعبير والبساطة والمستوحاة من فن الخيامية بأسلوب معاصر ، تم وضع أفكار تصميمية لملابس الأطفال مقتبسة من بعض الأعمال الفنية المختارة بأسلوب الخيامية يراعى فيها التكرار والتوافق والاتزان مع الإفادة من جاذبية الأشكال المستخدمة ووضع مقترحات وآليات التعامل مع تلك الأفكار التصميمية أثناء التنفيذ باختيار الألوان المناسبة للنسيج المضاف وعرز التطريز التي تفي بتحقيق الغرض مع الحفاظ على المعاصرة وادخال الجانب التكنولوجي للآلات والمعدات للحفاظ على الجانب الاقتصادي الزهيد مراعاة للمستهلك، وتم تقديم (١٠) تصميمات مقترحة كنتاج للتجربة البحثية ، وفيما يلي عرض للتصميمات المقترحة:



التصميم الأول

تحليل التصميم :

- الألوان المستخدمة : البرتقالي ، البيج الغامق ، الأحمر القاني ، الأزرق الزهري القاني .
- التقنيات : الحياكة بالماكينة ، تثبيت الأبليكات بالماكينة وبعض الغرز اليدوية .
- مصدر الاقتباس : العروسة الشعبية .
- الخامات المقترحة للتنفيذ : أقمشة قطنية .



التصميم الثاني

تحليل التصميم :

- الألوان المستخدمة :،الأحمر القاني ، الأزرق الزهري القاني ، الأبيض .
- التقنيات : الحياكة بالماكينة ، تثبيت الجيوب والشرايط بالماكينة وبعض الغرز اليدوية .
- مصدر الاقتباس : خيمة الأراجوز الشعبية.
- الخامات المقترحة للتنفيذ : أقمشة قطنية .



التصميم الثالث

تحليل التصميم :

الألوان المستخدمة :،الأحمر القاني ، الأزرق، الأصفر الفاتح ، الأخضر القاني

التقنيات : الحياكة بالماكينه.

اسلوب تنفيذ الزخارف : الطباعة

مصدر الاقتباس : قماش الخيام الشعبية.

الخامات المقترحة للتنفيذ : أقمشة قطنية .



التصميم الرابع

تحليل التصميم :

الألوان المستخدمة :،الأحمر القاني ، الأزرق النيلي الفاتح،الأزرق الزهري القاني ، الأصفر

الحمصي ، البرتقالي

التقنيات : الحياكة بالماكينه .

اسلوب تنفيذ الزخارف : بعض الغرز اليدوية على القصات المتواجدة بالتصميم.
مصدر الاقتباس : قماش الخيام الشعبية.
الخامات المقترحة للتنفيذ : أقمشة قطنية .



التصميم الخامس

تحليل التصميم :

الألوان المستخدمة :،الأحمر القاني ، الأزرق النيلي الفاتح ،الأزرق الزهري القاني ، الأصفر الحمصي ، البرتقالي .
التقنيات : الحياكة بالماكينه ،
اسلوب تنفيذ الزخارف : الطباعة
مصدر الاقتباس : قماش الخيام الشعبية.
الخامات المقترحة للتنفيذ : أقمشة قطنية .



التصميم السادس

تحليل التصميم :

الألوان المستخدمة :،الأحمر القاني ، الأزرق النيلي الفاتح ،الأزرق الزهري القاني ، الأصفر

الحمصي ، البرتقالي

التقنيات : الحياكة بالماكينه ، بعض الغرز اليدوية على القصات المتواجدة بالتصميم.

مصدر الاقتباس : قماش الخيام الشعبية.

الخامات المقترحة للتنفيذ : أقمشة قطنية .



التصميم السابع

تحليل التصميم :

الألوان المستخدمة :،الأحمر ، الأزرق الزهري ، الأصفر .

التقنيات : الحياكة بالماكينه .

مصدر الاقتباس : قماش الخيام الشعبية.

الخامات المقترحة للتنفيذ : أقمشة قطنية .



التصميم الثامن

تحليل التصميم :

الألوان المستخدمة : الأحمر، الأخضر الزيتي ، الأبيض ، الازرق القاني .

التقنيات : الحياكة بالماكينه .

مصدر الاقتباس : قماش الخيام الشعبية .

الخامات المقترحة للتنفيذ : أقمشة قطنية .



التصميم التاسع

تحليل التصميم :

الألوان المستخدمة : الأحمر، البني الكموني ، الأبيض ، الازرق الفاتح ، الاصفر ، البنفسجي .

التقنيات : الحياكة بالماكينه .

اسلوب تنفيذ الزخارف : الطباعة

مصدر الاقتباس : قماش الخيام الشعبية .

الخامات المقترحة للتنفيذ : أقمشة قطنية .



التصميم العاشر

تحليل التصميم :

الألوان المستخدمة : الأحمر، البني الكموني ، الأبيض ، الأزرق الفاتح ، الأصفر ، البنفسجي .

التقنيات : الحياكة بالماكينة ، بعض الغرز اليدوية على القصات المتواجدة بالتصميم.

مصدر الاقتباس : قماش الخيام الشعبية.

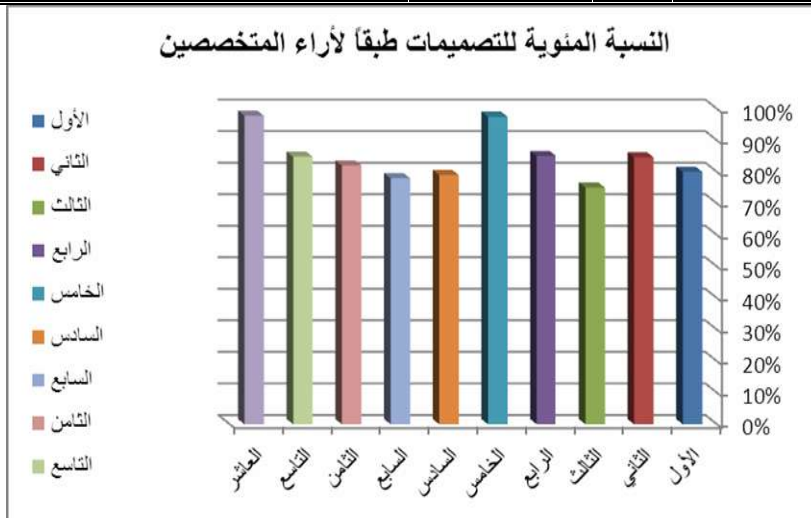
الخامات المقترحة للتنفيذ : أقمشة قطنية .

الإجابة علي التساؤل الثالث والذي ينص على :

ما آراء المتخصصين في التصميمات المقترحة ؟

أولاً : تم عرض التصميمات المقترحة على السادة المتخصصين الأكاديميين، لاستطلاع آراءهم في التصميمات المقترحة، وتم تفريغ بيانات الاستبانة وتحويل العلامات التي دونها أفراد العينة أمام العبارات الى درجات ، وحساب النسب المئوية للتصميمات المقترحة والجداول التالية توضح ذلك :

رقم التصميم	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	النسب المئوية	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
النسبة المئوية	%٨٠	%٨٤.٦	%٧٥	%٨٥	%٩٧.٥	%٧٩	%٧٨	%٨٢	%٨٤.٨	%٩٧.٨	



شكل رقم (١) يوضح التمثيل البياني لنسب آراء السادة المتخصصين الأكاديميين و منتجي الأزياء ويتضح من الجدول رقم (٢) والشكل رقم (١) أن نسب آراء المحكمين قد تراوحت ما

بين :

(٩٧.٨% : ٧٥%) ، وهو ما يعني نجاح التصميمات المقترحة من قبل المتخصصين ، وقد حاز التصميم رقم (٥) على نسبة (٩٧.٥%) بينما حققت التصميمات رقم (١ ، ٢ ، ٤ ، ٨ ، ٩) على تقييمات تراوحت ما بين (٨٥% ، ٨٠%) بينما حازت التصميمات رقم (٣ ، ٦ ، ٧) على تقييمات تراوحت بين (٧٩% ، ٧٥%) .

وقد اكد المتخصصين على وجود ارتباط بين التصميمات المقترحة والوحدات الزخرفية بفن الخيامية واتفقوا على وجود تناسق في توزيع المساحات داخل التصميم ، كما اتفقت آراءهم على ملائمة الخامات المقترحة والألوان للتصميمات المقترحة . و اجمعوا بنسبة كبيرة على أن التصميمات المقترحة تحقق تميزا وأصالة وابتكار في مجال تصميم الأزياء ، وأنه يمكن تنفيذها، وأنها تناسب المرحلة العمرية المقترحة و تتلاءم خطوطها مع طبيعة الأعمار المحددة في حدود الدراسة (٦-١٠) أعوام .

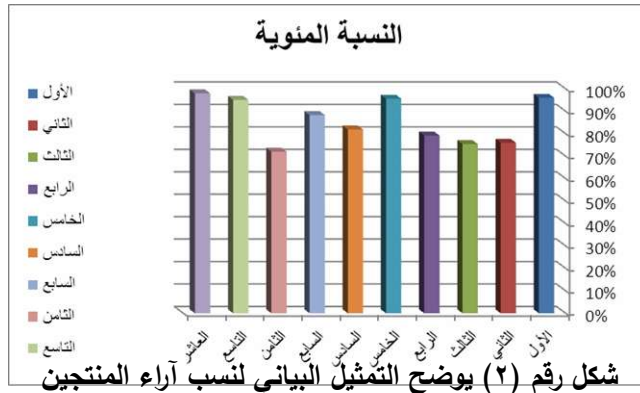
الاجابة علي التساؤل الرابع والذي ينص علي :

ما آراء المنتجين في التصميمات المقترحة ؟

أولاً : تم عرض التصميمات المقترحة على السادة المنتجين، لاستطلاع آراءهم في التصميمات المقترحة، وتم تفرغ بيانات الاستبانة وتحويل العلامات التي دونها أفراد العينة أمام العبارات الى درجات ، وحساب النسب المئوية للتصميمات المقترحة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول رقم (٣) يوضح النسب المئوية لآراء المنتجين

رقم التصميم	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر
النسبة المئوية	٩٦%	٧٦%	٧٥.٤%	٧٩.٢%	٩٥.٦%	٨١.٩%	٨٨.٣%	٧٢%	٩٥.١%	٩٨%



ويتضح من الجدول رقم (٢) والشكل رقم (٢) أن نسب آراء المنتجين قد تراوحت ما بين (٩٨% : ٧٢%) ، وهو ما يعني نجاح التصميمات المقترحة من قبل المنتجين ، وقد حاز التصميم رقم (١٠) على نسبة (٩٨%) بينما حققت التصميمات رقم (١ ، ٥ ، ٩) على تقييمات تراوحت ما بين (٩٦% ، ٩٥.١%) بينما حازت التصميمات رقم (٦ ، ٧) على تقييمات تراوحت بين (٨٨.٣% ، ٨١.٩%) . وقد حققت التصميمات (٤ ، ٢ ، ٣ ، ٨) نسبة تراوحت ما بين (٧٩.٢% ، ٧٢%)

مما سبق يتضح من النسب المئوية لآراء المنتجين نجاح التصميمات نظرا لوجود الوحدة والترابط بين العناصر الزخرفية إضافة لان التصميم المقترح يصلح كمنتج يمكن تطبيقه وتنفيذه وتسويقه ليحقق ابتكار في مجال تصميم ملابس الاطفال ، كما نجحت التصميمات المقترحة في مراعاة ذوق المستهلك بالإضافة لتناسبها مع طبيعة المرحلة العمرية المقترحة .

التوصيات :

- حث المجتمع العربي على إبداع الأعمال التصميمية الناتجة عن استخدام أسلوب الخيامية بما يدعم هذه الفنون التراثية والتي يمكن أن تمثل سلعة سياحية متميزة .
- إتاحة الفرص لعمل الشباب والخريجين بإنشاء مشاريع صغيرة مستوحاة فكرتها من البحث الحالي .
- الاستفادة من الدراسة الحالية في عمل العديد من الأبحاث التي تفيد المجتمع والصناعة المحلية للبلاد .

المراجع :

- ١- المنجد في اللغة العربية والاعلام : "قاموس المصطلحات العربية" : ١٩٧٣ م
- ٢- ايمان محمد السيد : "فن الخيامية وتأثيره على فناني الغرب المعاصر - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان - ٢٠٠٣ م
- ٣- ثريا عبد الرسول : "فن الأبليلك الخيامية " - رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية التربية الفنية - جامعة حلوان ، ١٩٧٢م.
- ٤- حسين محمد حجاج وآخرون : "الاستفادة من أسلوب الخيامية في تنفيذ تصميمات مبتكرة لزخرفة أغطية الرأس للسيدات "، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد (١٩) ، يناير ٢٠١١م.
- ٥- حنان حسني يشار : "دراسة فنية تطبيقية للاستفادة من بقايا الأقمشة لعمل زخارف مستمدة من العصر الفرعوني لزخرفة الملابس والنسيج" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ، ١٩٩٥م.
- ٦- زينب أحمد السجيني : "اسس تصميم النممة الإسلامية في المدارس العربية وأثرها في تدريس مادة التصميم لمعلم التربية الفنية" : رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٨م
- ٧- سحر الهادي ، مصطفى : "الإمكانات التشكيلية لبقايا الأقمشة والإفادة منها في إنتاج مشغولات نسجيه " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ١٩٩٦.
- ٨- صفيناز سمير محمد : " فن التطريز والطباعة واستخدامهما في زخرفة الملابس " ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٣م
- ٩- عماد جوهر والفت شوقي : "الاستفادة من تكنولوجيا الطباعة الرقمية في تصميم ونتاج ملابس الاطفال" ، المؤتمر الدولي الثاني ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة المنصورة بدمياط ، نوفمبر ٢٠١٠م

- ١٠- فاطمة نبيل كمال :
"الاسس الجمالية لتوليف الخامات في الفن الاسلامى والاستفادة منها في تصميم الازياء المعاصرة" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية قسم الاقتصاد المنزلي ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٠م.
- ١١- كرامة ثابت حسن :
"دراسة تحليلية لفن توليف الخامات بالتراث المصرى والاستفادة منه في تصميم الازياء المعاصرة" ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠م.
- ١٢- كفاية سليمان ، :
"أسس تصميم الازياء للنساء " ط ١ عالم الكتب للطباعة والنشر : سحر زغلول ٢٠٠٧م.
- ١٣- لمياء ابراهيم عبد الفتاح :
" اقتراح بعض التصميمات المناسبة لتطريزها على ملابس الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة والاستفادة منها في تنمية بعض الجوانب لدي الطفل " ، ماجستير ، كلية التربية النوعية ، طنطا ، ١٩٩٧م
- ١٤- موسوعة الحرف :
" موسوعة الحرف التقليدية بمدينة القاهرة التاريخية (الجزء الأول) ، جمعية أصالة لرعاية الفنون التراثية والمعاصرة ، ٢٠٠٦م.
- ١٥- نادية محمود خليل :
"الاستفادة من بقايا الأقمشة في تصميم وتنفيذ مكملات الملابس بالأسر المنتجة" ، بحث منشور ، الندوة البيئية حول الاستفادة من العوادم النسيجية في مصر ، كلية الهندسة-جامعة المنصورة ، نوفمبر ١٩٩٨ .
- ١٦- يسرى معوض عيسى :
"قواعد تصميم الأزياء" ، عالم الكتب ٢٠٠١

المصادر الالكترونية:

17-www.almaany.com18-<https://ar.wikipedia.org/wiki>¹ (ملحق البحث رقم (٢))² (ملحق البحث رقم (١))